

## الإيمان بالملائكة عليهم السلام

### الدروس:

- الدرس الأول: معنى الإيمان بالملائكة عليهم السلام.  
الدرس الثاني: ما يتضمنه الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

### الأهداف:

- من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:
- ١ . أتعرّف على معنى الإيمان بالملائكة عليهم السلام .
  - ٢ . أتعرّف على بعض صفات الملائكة عليهم السلام .
  - ٣ . أستشعر عظمة الله تعالى وقدرته على الخلق .
  - ٤ . أتعرّف على ما يتضمنه الإيمان بالملائكة .



www.ien.edu.sa



## التمهيد

- مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:
- معنى الإيمان بالله تعالى .
  - علاقة الإيمان بالله تعالى مع أنواع التوحيد .
  - أركان الإيمان .

يكون التمهيد حوارًا  
بين المجموعات .

الملائكة لغة: جمع ملك، وهو مشتق  
من اللوكة وهي بمعنى الرسالة .

## الملائكة

عَالَمٌ غَيْبِيٌّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ، لَهُمْ صِفَاتٌ وَأَعْمَالٌ مُحَدَّدَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ خِصَائِصِ الرَّبُوبِيَّةِ وَالْأَلُوْهِيَّةِ شَيْءٌ، وَمُنَحَّمُهُمُ الْإِنْقِيَادَ التَّامَّ لِأَمْرِهِ، وَالْقُوَّةَ عَلَى تَنْفِيْذِهِ .

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>  
﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> [الأنبياء: ١٩-٢٠].

وقد أخبر الله عز وجل على لسان نبيه محمد ﷺ أنه خلقهم من نور، حيث قال عليه الصلاة والسلام: «خَلِقْتُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ، وَخَلِقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ»<sup>(٣)</sup> مِنْ نَارٍ، وَخَلِقَ آدَمَ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

## معنى الإيمان بالملائكة

**ومعناه:** التصديق الجازم بأن لله ملائكة موجودين حقيقة، وأنهم يقومون بما أمرهم ويقومون بما يأمرهم الله به أتم قيام .

قال تعالى: ﴿ءَاٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلُّ ءَاٰمَنَ بِاللَّهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

(٢) لا يسكتون عن التسبيح .

(١) لا يملون العبادة التي أمروا بها .

(٣) لهب صاف لا دخان فيه .

(٤) أي كما وصفه الله تعالى في كتابه العزيز في مواضع متعددة: بأنه من تراب وماء أي طين قال تعالى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ [السجدة: ٧].

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٩٩٦)

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

### بعض الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة عليهم السلام

- ١ - زيادة الإيمان بعظمة خالقهم وقوته، وغناه عن طاعة بني آدم.
- ٢ - شكر الله على عنايته بالعباد حيث وكل بعض الملائكة بحفظهم.
- ٣ - التأدب والحياء لاستشعار قرب بعض الملائكة، وتجنب كل ما يؤذيهم من الأقوال والأفعال والأحوال، وملازمتهم للإنسان في أحوال كثيرة.
- ٤ - ملازمة الطاعة واجتناب المعصية، رغبة في كتابتهم الخير والشهادة عليه، ورهبة من كتابة خلافه والشهادة عليه.
- ٥ - محبة الملائكة على ما يقومون به من طاعة الله.

يكون النشاط حواراً  
بين المجموعات وتكتب  
الإجابات على السبورة.

### نشاط:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجداً، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»<sup>(١)</sup>.  
ما أثر هذا الحديث على المسلم؟ وماذا يقاس على البصل والثوم والكراث؟

**الأثر: عدم إيذاء الملائكة،**  
القياس أن كل من تأذى به جيرانه في المسجد بأن يكون ذرب اللسان سفيهاً عليهم، أو كان به رائحة قبيحة، لا تفارقه لسوء صناعته، أو عاهة مؤذية كالجذام أو شبهه، وكل ما يتأذى به الناس

(١) رواه مسلم ح ٧٤ (٥٦٤).



س ١ : ما المراد بالملائكة؟

عَالَمٌ غَيْبِيٌّ مَخْلُوقُونَ مَرِيوبُونَ مَدْبُرُونَ عَابِدُونَ لِلَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ خِصَائِنِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَالْأَلُوهُيَّةِ شَيْءٌ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نُورٍ، وَمُنْحَقَمِ الْإِنْقِيَادِ التَّامِ لِأَمْرِهِ، وَالْقُوَّةِ عَلَى تَنْفِيذِهِ .

س ٢ : أعدد ثلاثة من الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة .

ميكائيل: إنزال المطر وإنبات النبات

جبريل : إبلاغ الوحي

ملك الموت: قبض الأرواح



يكون التمهيد حوارًا  
بين المجموعات.

### التمهيد

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- تعريف الملائكة ومعنى الإيمان بهم.
- بعض الآثار المترتبة على الإيمان بهم.

### ما يتضمنه الإيمان بالملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

يتضمن الإيمان بالملائكة أربعة أمور:

**الأول:** الإيمان بوجودهم حقيقةً، وأنهم قائمون بأنفسهم، يذهبون ويجيئون، يصعدون ويهبطون، ويقومون بما يأمرهم الله به أتم قيام.

**الثاني:** الإيمان بمن سُمي منهم باسمه كجبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومالك، ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً.

**الثالث:** الإيمان بما أخبر الله به ورسوله ﷺ من صفاتهم.

**الرابع:** الإيمان بما أخبر الله به ورسوله ﷺ من أعمالهم التي وكلوا بها.

### صفات الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

أولاً: الصفات الخلقية:

١ - أن لهم أجنحة:

وهذه الأجنحة لا نعلم كيفيتها ولا شكلها، لأنها من عالم الغيب.

### نشاط:

اقرأ سورة (فاطر) وأستخرج منها ما يدل على أن للملائكة أجنحة.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي

أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۗ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝﴾

تكتب الإجابة بعد  
المنافسة مع المعلم، وتكون  
جزءاً من الدرس.

## نشاط:

٢ - استنتج من الدليل التالي الصفة الخلقية الثانية للملائكة .  
..... أجسادهم ليست كالبشر وهم مخلوقون من نور.....

واستدل العلماء على ذلك بقوله تعالى عن ضيف إبراهيم من الملائكة: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦١﴾ فَلَمَّارَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [هود: ٦٩-٧٠].

٣ - أن لهم القدرة على التمثل:

كما تمثل جبريل عليه السلام لمريم عليها السلام، وقد تمثل جبريل عليه السلام بصورة الصحابي الجليل دحية الكلبي عليه السلام.

### ثانياً: الصفات الخلقية:

١ - طاعتهم لله تعالى:

قال تعالى: ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم: ٦].

٢ - عبادتهم لله تعالى بالصلاة والتسبيح:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ، وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ [الاعراف: ٢٠٦].

٣ - محبتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم:

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ [غافر: ٧].

٤ - الحياء:

وقد قال عليه السلام في عثمان رضي الله عنه: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه مسلم ح ٢٤٠١.

## الأعمال التي أوكلها الله تعالى للملائكة عليهم السلام

- أوكل الله تعالى أعمالاً كثيرة للملائكة، فمنها:
- ١ - إنزال الوحي، وقد أوكل به جبريل عليه السلام.
  - ٢ - إنزال المطر، وقد أوكل به ميكائيل عليه السلام.
  - ٣ - النفخ في الصور، وقد أوكل به إسرافيل عليه السلام.
  - ٤ - خزانة النار، وقد أوكل إلى ملائكة كرام، منهم مالك عليه السلام.
  - ٥ - حمل العرش.
  - ٦ - حفظ من أمروا بحفظه.
  - ٧ - قبض الأرواح.

## صور من الضلال في شأن الملائكة عليهم السلام

وقد ضل في شأن الملائكة عليهم السلام طوائف، منهم:

**الأولى: المشركون الذين عبدوهم من دون الله.**

قال تعالى على لسان الملائكة: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ [سبا: ٤١].

**الثانية: المشركون الذين وصفوا الملائكة عليهم السلام بأنهم إناث.**

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾ [الزخرف: ٥٥].

**الثالثة: بعض طوائف الفلاسفة.**

حيث زعموا: أن الملائكة هي قوى الخير في الإنسان، والشياطين هي قوى الشر، وهذا يقتضي أنهم صفات للإنسان ليسوا خلقاً قائمين بأنفسهم، وهو قول ظاهر البطلان؛ لأنه مناقض لما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة من أن الملائكة عالم من عالم الغيب متميزون بذواتهم وصفاتهم وأعمالهم.

يشرف المعلم أمة على تنفيذ النشاط،  
ويختار نماذج لعرضها على الجميع.

## نشاط فردى

من خلال دراستي لموضوع الملائكة عليهم السلام والإيمان بهم، أكتب مقالاً  
أبين فيه عظمة خلق الملائكة، وماذا يجب علينا نحوهم.

... الملائكة عباد مكرمون؛ وسفرة كرام بررة؛ يعبدون الله عبادة عظيمة، فهم  
... لا يفترون عن تسبيح الله وتحفيذه بالليل والنهار؛ وأعظمهم قدراً ومكانة  
... عند الله جبريل عليه السلام، فهو الروح الموكل بالوحي الذي به حياة  
... القلوب، وميكائيل الموكل بالقطر والغيث وإسرافيل الموكل بنفخ الصور  
... الذي به حياة الناس وبعثهم من قبورهم، وإسرافيل قد التقم القرن، وحتى  
... جبهته، وأصغى سمعه، ينتظر كما ثبت في الحديث.  
... وواجبنا نحو الملائكة أن نعظمهم ونقدرهم حق قدرهم ونؤمن بوجودهم  
... فهم خلقوا لعبادة الله وتسبيحه دون عمل ما يفعل الانس.



س ١ : ماذا يتضمن الإيمان بالملائكة؟  
يتضمن الإيمان بالملائكة بالإضافة إلى الإيمان بوجودهم حقيقةً ، وأنهم  
قائمون بأنفسهم ،  
يذهبون ويجيئون ويصعدون ويهبطون ، ويقومون بما يأمرهم الله به أنم قيام  
س ٢ : أتحدّث عن صفات الملائكة (الخلقية والخلقية) .

أولاً : الصفات الخلقية :  
1- أن لهم أجنحة : 2- لا يأكلون 3- أن لهم القدرة على التمثيل  
ثانياً : الصفات الخلقية :  
1- طاعتهم لله تعالى 2- عبادتهم لله تعالى بالصلاة والتسبيح 3- محبتهم  
للمؤمنين واستغفارهم لهم

س ٣ : أذكر أربعة أعمال موكلة للملائكة .

حملة العرش      المطر      إنزال الوحي ،      قبض الأرواح



## أنشطة الوحدة الثالثة

١ - بعد معرفتي لبعض أسماء الملائكة وما أوكله الله تعالى إليهم من أعمال أحاول تعبئة ما يأتي:

اسم الملك	العمل الموكل إليه	الأثر المترتب على الإيمان بهذا الملك وعمله
اسرافيل جبريل	نفخ الصور إنزال الوحي	بعث الموتى في يوم القيامة للحساب بعث محمد رسولا وظهور الاسلام
ميكايل مالك	إنزال المطر خزانة النار	الخير والزرع الوفير عقاب الكفار والمجرمين في النار
عزرائيل	قبض الروح	انتهاء الحياة والخلود إلى الآخرة

٢ - بعد معرفتي لبعض ما يتمتع به الملائكة من صفات خلقية وخلقية أحاول تعبئة ما يأتي:

صفة بعض الملائكة الخلقية أو الخلقية	الأثر المترتب على الإيمان بهذه الصفة
طاعتهم لله تعالى الحياء أنهم مخلوقون من نور	طاعة الله والامتثال لأوامره التحلي بالأخلاق الفاضلة أن للملائكة مكانة عظيمة عند الله
محبتهم للمؤمنين والاستغفار لهم	الاستغفار والدعاء لله

٣- أصف شعوري تجاه ما تعلمته حول الملائكة والإيمان بهم.

.....  
...الإيمان بهم وتعظيمهم ودراسة صفاتهم الخلقية والخلقية، ومعرفة صفاتهم....  
.....  
.....

موقع واجباتي

